

Document: IFAD12/2/INF.1/Rev.1
Date: 17 July 2020
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

موجز رئيس هيئة المشاورات: الاجتماع الأول للدورة الثانية لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

مذكرة إلى السادة أعضاء هيئة المشاورات

الأشخاص المرجعون:

الأسئلة التقنية:

Ronald Hartman

مدير

شعبة الانخراط العالمي والشراكات وتعبئة الموارد

رقم الهاتف: +39 06 5459 2610

رقم الهاتف المحمول: +39 331 684 7665

البريد الإلكتروني: r.hartman@ifad.org

Leon Williams

كبير موظفي الشراكات، تجديد الموارد

رقم الهاتف: +39 06 5459 2809

رقم الهاتف المحمول: +39 366 783 5759

البريد الإلكتروني: l.williams@ifad.org

نشر الوثائق:

Deirdre Mc Grenra

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية

والعلاقات مع الدول الأعضاء

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق – الدورة الثانية

اجتماع افتراضي، 16-17 يونيو/حزيران 2020

للعلم

موجز رئيس هيئة المشاورات: عن الاجتماع الأول للدورة الثانية لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

- 1- اجتمع أعضاء هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق وإدارة الصندوق وبعض موظفيه يومي 16 و17 يونيو/حزيران 2020 في الاجتماع الأول من الدورة الثانية لهيئة المشاورات لمناقشة موضوع الانتقال/التخرج، ومواضيع التعميم لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، والآثار المالية لكوفيد-19، واختبارات الجهد. كذلك حضر هذا الاجتماع ممثلون من البنك الدولي، ومصرف التنمية الأفريقي، ومصرف التنمية الآسيوي، والصندوق الأخضر للمناخ كمراقبين.
- 2- وفي أعقاب الملاحظات الافتتاحية التي ألقاها الرئيس الخارجي لهيئة المشاورات السيد Kyle Peters، أدلى رئيس الصندوق ببيان افتتاحي سلط فيه الضوء على الآثار الجدية لكوفيد-19 على صحة البشر، وعلى الاقتصادات والفقر والأمن الغذائي. وفي هذا السياق، أكد رئيس الصندوق مجدداً على الحاجة لأن يقوم الصندوق بمضاعفة أثره بحلول عام 2030 وبناء صمود السكان الريفيين الذين غالباً ما يتحملون في أوقات الأزمات جزءاً غير متناسب من عبئها.
- 3- وخلال هذا الاجتماع أعلن ممثل مصر عن تعهد بلاده بالمساهمة بمبلغ 3 ملايين دولار أمريكي في التجديد الثاني عشر للموارد، مبقياً على المستوى السابق لمساهمتها، مما يعكس التزام مصر الثابت بولاية الصندوق. وعبر رئيس الهيئة عن تقديره لهذا الإعلان المبكر، وبخاصة في ضوء الظروف الحالية المليئة بالتحديات.
- 4- تم تبني جدول الأعمال بدون إدخال أي تعديل عليه.

ألف- الانتقال/التخرج

- 5- عرضت إدارة الصندوق مقترحاً لعملية الانتقال/التخرج بالبناء على أربع ركائز. ويستند هذا المقترح إلى حوار أجري مع الأعضاء على مدى الأسابيع الماضية، وعلى وجه الخصوص في الاجتماع غير الرسمي الذي عقد بتاريخ 11 مايو/أيار 2020.
- 6- وعبر الأعضاء عن تقديرهم لهذه المقترحات المحدثة، وعلى وجه الخصوص للتحويل إلى نهج تشاوري للانتقال/التخرج بما يتناسب بصورة أكبر مع المؤسسات المالية الدولية الأخرى. وقالوا بأنهم شعروا بأن هذا النهج يمثل تحسناً واضحاً مقارنةً بالمقترح الأولي، وعبروا عن هدفهم بالوصول إلى اتفاق في الآراء حول هذا الموضوع.
- 7- واعترف أعضاء الهيئة بمسوغات تركيز الصندوق للموارد الأساسية على البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا. كذلك فقد وافق الأعضاء أيضاً على وجوب أن يستمر الصندوق في توفير الدعم للبلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا، نظراً للدور الهام الذي تلعبه هذه البلدان في تسيير الصندوق واستدامته المالية، ومساهماتها في تجديده، والتعاون بين بلدان الجنوب وتبادل المعرفة والتعاون التقني.
- 8- وتفاوتت وجهات نظر الأعضاء حول المقترح بتخصيص 100 في المائة من الموارد الأساسية للبلدان منخفضة الدخل/البلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا بدون أية ضمانات على وجود موارد مقترضة كافية لتخصيص ما لا يقل عن 11 في المائة (إلى نسبة تصل في أقصاها إلى 20 في المائة) من برنامج القروض والمنح في فترة التجديد الثاني عشر للموارد للبلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا. وأعرب بعض الأعضاء عن رأي مفاده أنه لا ينبغي تخصيص موارد أساسية للبلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا، وعبر أعضاء آخرون عن ارتياحهم لمقترح إدارة الصندوق باستخدام الموارد الأساسية في حال لم يكن مستوى الموارد

المقترضة كافيًا للوصول إلى المستوى الموضوع في فترة التجديد الحادي عشر للموارد والبالغ 11 في المائة. وكان هناك طلب باستكشاف الخيارات المختلفة لضمان مستوى معين من التمويل للبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا. وأشار الأعضاء إلى أن قدرة الصندوق على تعبئة موارد مقترضة كافية والشروط المالية ذات الصلة بها أمر حاسم للوصول إلى اتفاق في الآراء حول هذه القضية، وسلطوا الضوء على أهمية إطار الاقتراض المتكامل وعملية التصنيف الائتماني للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. واستجابت إدارة الصندوق بالقول بأن الموارد المقترضة ستكون كافية إذا كانت مدعومة بتجديد موارد قوي، وتصنيف ائتماني إيجابي والمصادقة على إطار الاقتراض المتكامل. أما توقيت عملية التصنيف الائتماني فهي ليست تحت سيطرة الصندوق بصورة كاملة. كذلك فقد أشارت إدارة الصندوق إلى أنه ستتاح فرص عديدة للمناقشة مع المجلس التنفيذي في الأشهر القادمة لإحاطة الأعضاء علما حول وضع وإمكانات الاقتراض.

9- وفيما يتعلق بالشروط المالية، ساد دعم إجمالي لمبدأ التسعير المتفاوت للموارد المقترضة الإضافية، ولكن تم طلب بعض الإيضاحات الإضافية حول الشروط التي ستطبق على البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا، بما في ذلك احتمال تطبيق آجال استحقاق أقصر عليها، وأشارت إدارة الصندوق إلى أن عملية التصنيف الائتماني، المتوقع لها أن تستكمل قبل نهاية عملية مشاورات التجديد الثاني عشر للموارد، وسوف توفر وضوحًا أكبر حول الشروط المالية المتوقع تطبيقها على البلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا.

10- كذلك عبر الأعضاء عن دعمهم بصورة عامة للمقترحات القائلة باستخدام برامج الفرص الاستراتيجية القطرية كأدوات للحوار لعملية الانتقال/التخرج. وعبروا عن دعمهم بشكل عام أيضا للنظر في متغيرات إضافية أخرى لعملية الانتقال/التخرج. كذلك تقدموا ببعض المقترحات حول وجوب أن تعكس المتغيرات بصورة أكثر خصوصية ولاية الصندوق نفسه. إلا أنه تم طلب بعض المعلومات الإضافية حول الإطار الزمني لعملية الحوار. وتفاوتت وجهات نظر الأعضاء فيما يتعلق بالإطار الزمني الملانم لاستعراض برامج الفرص الاستراتيجية القطرية للبلدان التي وصلت إلى مستوى الدخل الذي يؤهلها للدخول في مناقشات التخرج: إذ اقترح بعض الأعضاء أن تكون هذه العملية مطوّلة، في حين طلب بعض الأعضاء الآخرين تقصير أمدّها. كذلك شعر بعض الأعضاء أيضا بأن على برامج الفرص الاستراتيجية القطرية أن تتضمن محفزات وأطر زمنية واضحة لعملية التخرج. وسلط بعض الأعضاء الآخرين الضوء على أن العملية والإطار الزمني المقترحين كافيان، معترفين بوجود ملاءمتها مع دورات التخطيط في البلد المعني. وأوضحت إدارة الصندوق بأن برامج الفرص الاستراتيجية القطرية في الصندوق غالبا ما تغطي فترة زمنية مدتها ست سنوات، ويمكن إطالتها أو تقصير أمدّها لتواءم ظروف البلد المعني. وأشار أيضا إلى أن برامج الفرص الاستراتيجية القطرية تتضمن أصلا استراتيجية انتقال لكل بلد وملحقا محددًا يعكس سيناريوهات الانتقال/التخرج، وإطارا للنائج يتم استعراضه سنويا، وتتم مناقشته بصورة أكثر رسمية خلال عملية استعراض منتصف المدة. كذلك أشار أيضا إلى أن الاستعراضات التي يقوم بها مكتب التقييم المستقل في الصندوق تمثل شروطا مسبقة لإعداد برامج الفرص الاستراتيجية القطرية.

11- وساد اتفاق على الحاجة لاستيعاب فكرة التحولات العكسية في البلدان التي ربما تنزلق مجددا من فئة دخل إلى فئة دخل أخرى. إلا أن الأعضاء عبروا عن شواغلهم حول خيار وجود حاجز واقٍ من هذه التحولات العكسية، مشيرين إلى الحاجة للنظر بصورة حذرة في هذا الموضوع نظرا للاحتياجات الملحة الأخرى الخاصة بتمويل الصندوق.

12- وكخطوة تالية، اقترح رئيس هيئة المشاورات الانخراط مع منسقي القوائم وغيرهم من المندوبين الآخرين بالتشاور مع إدارة الصندوق للوصول إلى سبيل للمضي قدما. ومن شأن ذلك أن يمكن إدارة الصندوق من العودة إلى هذا الموضوع بتعديلات على الضميمة لتعزيز المزيد من التوافق في الآراء حول هذا الموضوع.

باء – مواضيع التعميم لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

- 13- عرضت إدارة الصندوق ورقة حول تعميق الأثر وبناء الصمود من خلال مواضيع التعميم في فترة التجديد الثاني عشر للموارد. واقترحت هذه الورقة نهجا للمعالجة والإدماج أعمق لمواضيع التعميم الأربعة، بما في ذلك السبيل المقترح للمضي قدما بشأن بعض المواضيع الإضافية المقترحة مثل التنوع البيولوجي، والأشخاص ذوي الإعاقة، والشعوب الأصلية. وكذلك ناقشت الورقة أيضا كيفية استخدام التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لدعم مواضيع التعميم وكيف يمكن تعزيز قياس نتائج جدول أعمال التعميم، ومقاربة مواضيع التعميم التي سيضطلع بها في أوضاع الهشاشة.
- 14- وساد دعم لمواضيع التعميم الأربعة، وهي تغير المناخ والتمايز بين الجنسين والشباب والتغذية، ولسبل المضي قدما المقترحة بشأن التنوع البيولوجي والأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية. كذلك فقد ناشد الأعضاء الصندوق لزيادة مستوى الطموح مع البناء على الدروس المستفادة.
- 15- وأكد عدد من الأعضاء على أهمية التركيز المستدام على الابتكار وبناء القدرات على المستويين القطري والإقليمي، وبخاصة في سياقات البلدان المحفوفة بالتحديات. وكذلك تمنوا رؤية زيادة في التركيز على التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بغية دعم مجالات التعميم لتعظيم الأثر الإنمائي.
- 16- وعبر الأعضاء عن تقديرهم للتركيز المشذب للصندوق على العمليات في الأوضاع الهشة، وطلبوا معلومات إضافية عن هذا الموضوع، وعلى وجه الخصوص الجمع بين الهشاشة ومواضيع التعميم. كذلك فقد أشير أيضا إلى أن هذا الموضوع سيحظى بمناقشة أوسع في ورقة نموذج العمل والإطار المالي خلال اجتماع يوليو/تموز.
- 17- وطلب الأعضاء زيادة الطموح في المستويات المستهدفة وقياس نتائج وأثر عمل الصندوق في مجالات التعميم الأربعة. كذلك أشاروا أيضا إلى الحاجة إلى التنسيق المستمر مع شركاء استراتيجيين بغية تعظيم الأثر. وركز بعض الأعضاء على الحاجة لأن يكون الصندوق واقعيا وأن يضع أولويات النتائج استنادا إلى القدرات المتوفرة والموارد المالية المتوقعة لفترة التجديد الثاني عشر للموارد. ورحب الأعضاء بمقترح الإدارة بتعزيز الجهود الرامية إلى التطرق للتنوع البيولوجي بالتزامن مع جدول أعمال تغير المناخ والبيئة، وسلطوا الضوء على أهمية دور الشعوب الأصلية في هذه الجهود. كذلك طلبوا معلومات إضافية عن كيف يزمع الصندوق تعزيز عمله على التنوع البيولوجي كجزء من استراتيجية مقترحة. وطالب بعض الأعضاء بالتزامات محددة بشأن التنوع البيولوجي، بما في ذلك الطلب عن الإبلاغ عن بصمة الكربون التي يخلفها الصندوق. وأحاطت الإدارة علما بطلب العديد من الأعضاء التأكيد بشكل أفضل على الصلات محددة السياق بين الزراعة والمناخ والبيئة والثقافة المحلية والتقاليد في مشروعات الصندوق. وفيما يتعلق بالمصطلحات، سيتبع الصندوق لجنة الأمن الغذائي العالمي أو مجموعة العشرين.
- 18- وشعر بعض الأعضاء بأن الوثيقة كان يمكن لها أن تتضمن بعض التفاصيل حول الإجراءات الملموسة المتخذة في كل مجال، وكذلك كان بالإمكان أن تتضمن وصفا عن كيفية ربط أنشطة الاستجابة لكوفيد-19 مع التزامات التعميم جميعها دعما لدور الصندوق في تحسين الصمود الريفي والمساعدة على "إعادة بناء أفضل". وطلب بعض الأعضاء معلومات عن كيفية إدماج كل من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة + وبرنامج تمويل القطاع الخاص ضمن هذه المواضيع المتعددة، ودعم برنامج القروض والمنح في هذا الصدد. وهناك حاجة لضمان تأصيل مجالات التعميم جميعها بصورة وثيقة في كل من برنامج القروض والمنح وغيره من المرافق.
- 19- واختتم رئيس الهيئة بقوله إن الإدارة سوف تعقد مناقشات مع الأعضاء حول هذه المقترحات، بما في ذلك الحاجة لوصف كيفية مواءمة جدول أعمال التعميم ضمن الخطاب الإجمالي لفترة التجديد الثاني عشر للموارد وربطه بالمؤشرات والأهداف في مسودة لمخطط إطار إدارة النتائج التي سترفق كملحق بوثيقة نموذج عمل

الصندوق والإطار المالي لمناقشتها في اجتماع يوليو/تموز. وسوف تنعكس النتيجة النهائية للمناقشة الخاصة بمواضيع التعميم في مسودة قرار هيئة المشاورات التي ستتم مناقشتها في أكتوبر/تشرين الأول.

جيم – الآثار المالية لكوفيد-19 واختبارات الجهد

- 20- وفرت إدارة الصندوق استعراضا للآثار المالية المتوقعة لكوفيد-19 ومخرج اختبارات مخصصة للجهد حول الاقتراض وتحصيل المساهمات والمديونية الحرجة وتسديدات الديون.
- 21- وأعرب الأعضاء عن تقديرهم للمعلومات المتوفرة وللضمانات بقيام إدارة الصندوق برصد الوضع بصورة وثيقة وبالإبقاء على اتصالات مفتوحة وشفافة مع مقرضي الصندوق ودوله الأعضاء في هذه الأوقات التي تتسم بقدر كبير من انعدام اليقين.
- 22- وأكد الأعضاء مجددا على دعمهم للإصلاحات الأخيرة للهيكالية المالية للصندوق، وعبروا عن قلقهم بشأن الضغط الذي يشكله الوضع الراهن على الوضع المالي للصندوق، وعلى الحواجز الحمائية المحدودة المتوفرة حاليا للتطرق لصدمات السيولة. وأشارت إدارة الصندوق في عرضها إلى أن من بين الآثار التي يخلفها الوضع الحالي تأثر برنامج القروض والمنح المرتبط بسيئاريوهات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق بصورة سلبية. وتساءل عدد من الأعضاء فيما لو كانت الافتراضات التي بنيت عليها الاختبارات المالية للجهد مبالغة في التفاؤل، وعلى وجه الخصوص الافتراضات المتعلقة بالقروض سيئة الأداء. وطلبوا توفير سيناريوهات إضافية تتعلق بالآثر على برنامج الاقتراض المقترح للصندوق. وأكد عدد من الأعضاء على أن الظروف المالية الحالية تتطلب بالضرورة وجود تجديد قوي للموارد مدعوماً بوصول آمن للاقتراض لضمان استدامة الصندوق على المدى البعيد واستمرار دعمه للبلدان الأشد فقرا من خلال إطار القدرة على تحمل الديون. ومن غير المحتمل أن تتحقق السيناريوهات المعروضة، رغم أنها ليست تحت السيطرة التامة للإدارة، على الرغم من أنه يمكن أن يتحقق مزيجا منها وسيجري رصد ذلك عن كثب خلال المشاورات.
- 23- وعلى وجه الإجمال، تم تسليط الضوء أيضا على أن المناقشات التي ستجرى بشأن السيناريوهات المالية للتجديد الثاني عشر للموارد في يوليو/تموز ينبغي أن تأخذ بعين الحسبان مظاهر الاستدامة المالية هذه لتمكين الأثر طويل الأجل، وضمان أن تكون الطموحات التشغيلية موازية للتمويل المتوقع.

دال – البيانات الختامية

- 24- أوجز رئيس هيئة المشاورات النقاط الرئيسية التي تم تسليط الضوء عليها في المناقشات وحدد الخطوات التالية، وعلى وجه الخصوص تلك المتعلقة بما ستتم مناقشته في يوليو/تموز. بعدئذ شكر رئيس الهيئة الدول الأعضاء، والمترجمين الفوريين، وإدارة الصندوق وموظفيه على مساهماتهم في إنجاح الاجتماع الأول من الدورة الثانية لهيئة المشاورات. أما رئيس الصندوق فقد قال بأنه ونظرا لضيق الوقت سوف يتم تشاطر ملاحظاته الختامية كتابة مع الدول الأعضاء. وشكر جميع المشاركين على الحوار الغني والبناء الذي دار أثناء الاجتماع [\[الرابط\]](#).